

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 419 @ يحيى ويزيد بن ابراهيم التستري وروى عنه يحيى بن سعيد القطان واحمد بن حنبل ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وغيرهم .

قدم بغداد وحدث بها وولي قضاء مكة .

ذكره أبو حاتم الرازي فقال إمام من الأئمة كان لا يدلس وقال ظهر حديثه نحو عشرة آلاف حديث ما رأيت في يده كتابا قط ولقد حضرت مجلس سليمان بن حرب ببغداد فحزروا من حضر مجلسه أربعين ألف رجل وكان مجلسه عند قصر المأمون فبنى له شبه منبر فصعد سليمان وحضر جماعة من القواد عليهم السواد والمأمون فوق قصره وقد فتح باب القصر وقد أرسل سترا وهو خلفه يكتب ما يملئ .

وقال يحيى بن اكنم قال لي المأمون من تركت بالبصرة فوصفت له مشايخ منهم سليمان بن حرب وقلت هو ثقة حافظ للحديث عاقل في نهاية الستر والصيانة فأمرني بحمله إليه فكتبت إليه في ذلك فقدم .

فاتفق أني أدخلته إليه وفي المجلس ابن أبي داود وثمانية وأشباه لهما فكرهت أن يدخل مثله بحضرتهم فلما دخل سلم فأجابه المأمون ودعا له سليمان بالعز والتوفيق فقال ابن أبي داود يا أمير المؤمنين نسأل الشيخ عن مسألة فنظر إليه المأمون نظرة تخيير له فقال سليمان يا أمير المؤمنين حدثنا حماد ابن زيد قال قال رجل لابن شبرمة أسألك قال إن كانت مسألتك لا تضحك الجلوس ولا تزري بالمسؤول فسل وحدثنا وهيب بن خالد قال قال إياس بن معاوية من المسائل ما لا ينبغي للسائل أن يسأل عنها ولا للمجيب أن يجيب فيها فان كانت مسألة من غير هذا فليسأل وان كانت من هذا فليمسك قال فها بوه فما نظر أحد منهم إليه حتى قام وولاه قضاء مكة فخرج إليها